واقع ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي في برامج ضعاف السمع بمدينة الدمام

The reality of collaboration and consultation in the hard of hearing programs for Dammam.

إعداد الباحث

طالع عبد الله حامد العمري

باحث دكتوراة

قسم التربية الخاصة

جامعة الملك سعود

الملخص:

اقتصرت هذه الدراسة على البحث في مدى ممارسة وواقع الاستشارة والعمل الجماعي في برامج التربية الخاصة (ضعاف السمع) للبنين بمدينة الدمام وقد تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 1439 ه -1440هـ.على في برامج ضعاف السمع للبنين بمدينة الدمام، حيث يبلغ عددها 5 بمدينة الدمام واقتصر تطبيق أداة الدراسة على جميع مجتمع الدراسة وعددهم (228) معلما يعملون من الطلبة ذوي الضعف السمعي ببرامج ضعاف السمع للبنين بمدينة الدمام. وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية: التعرف على واقع ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي ببرامج ضعاف السمع، وكذلك التعرف على مستوى معرفة العاملين في برامج ضعاف السمع لمفهومي الاستشارة والعمل الجماعي بالإضافة إلى التعرف على مستوى ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي في برامج ضعاف السمع، وقد حاولت هذه الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: **ما هو واقع ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي ببرامج ضعاف السمع للبنين بمدينة الدمام؟**

وتم الوصول لعديد من النتائج أن واقع ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي ببرامج ضعاف السمع منخفض الى حد كبير وهناك قلة في الوعي لأهمية الاستشارة والعمل الجماعي من قبل مدراء المدارس، كذلك مخاوف المعلمين من ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي بشكل واضح وملحوظ في ظل غياب التشريع الملزم بممارسة الاستشارة والعمل الجماعي ببرامج ضعاف السمع وقلة المخصصات المالية التي تدعم الاستشارة والعمل الجماعي في البرامج.

الكلمات المفتاحية: الواقع، الاستشارة والعمل الجماعي، برامج ضعاف السمع.

Abstract:

This study was investigated, in particular, the extent of practicing and the reality of consulting and team work in boys' Programs for the hearing impaired in Dammam. It has been applied on them there with total of 5 programs in the second semester in 1439H-1440H. The study tool was used on the whole research community which are 228 teachers who work with disabled students in boys' Programs for the hearing impaired in Dammam city This study aims to achieve the following objectives: Identifying the reality of practicing consulting and team work in Programs for the hearing impaired and recognizing level of knowledge among staff who work in Programs for the hearing impaired about the concepts of consulting and team work. In addition to, recognizing the level of practicing consulting and team work in hearing loos This study tries to answer the key question of the reality of practicing consulting and team work in Programs for the hearing impaired in Dammam, Number of results related to the research questions has been found the reality of consulting and team work of Programs for the hearing impaired is very low The reality of consulting and team work of Programs for the hearing impaired is very low Lack of awareness is shown by the school principals toward the importance of counseling and teamwork The teachers' fears from practicing counseling and team work are Cristal clear The absence of binding legislation in

practicing counseling and team work in Programs for the hearing impaired The lack of financial allocations that may support the consultation and teamwork in the programs.

key words: Reality, collaboration and consultation& Programs for the hearing impaired

المقدمة:

ما أن ظهرت القوانين والتشريعات في الولايات المتحدة الأمريكية وصولا إلى قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (Individuals with Disabilities Education Act (Smith,2005). والذي نادى بضرورة أن يتلقى ذو الإعاقة التعليم الملائم في البيئات الأقل تقييدا (Least Restrictive Environment) وفق احتياجاتهم وقدراتهم الفردية كمبدأين من المبادئ الرئيسة التي نص عليها هذا القانون، والذي يضمن حصولهم على أكبر قدر ممكن من النمو بكل جوانبه النفسية والاجتماعية والأكاديمية في بيئة الدمج كما أن هذا التوجه أدى لظهور العديد من الخدمات التي تقدم حسب احتياجات الطفل ذو الإعاقة (أبو نيان، 2007). كما أوجد هذا القانون حق الشراكة مع المؤسسة التعليمية في اتخاذ القرارات بشأن ذوي الإعاقة والذي يسعى إلى تحقيق الأهداف المنشودة (الخطيب،2008). ومن هنا ظهرت أساليب جديدة لتحقق تلك الأهداف، ومنها الاستشارة والعمل الجماعي التي من دورها خلق التفاعل الجيد بين الأسر والمعلمين والأخصائيين ذوي العلاقة. ولعل واقع تلك الممارسات في الولايات المتحدة الأمريكية التي ضمنتها الكثير من القوانين والتشريعات أصبحت ملزمة لجميع المؤسسات حيث يتم تقديمها ضمن فريق العمل (McLaughlin,2002; Villa, et al.,2005).

قد تتزايد هذه الاختلافات في ظل التوسع الكبير في عمليات دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس العادية، فعلى المستوى المحلي، أشار الموسى (١٤٢٩)إلى أن ما نسبته (٩٣)% من إجمالي تلاميذ التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية يتلقون تعليمهم في المدارس العادية في العام الدراسي ١٤٢٨/١٤٢٧ . هـ أما على المستوى الدولي فلو نظرنا إلى الولايات المتحدة الأمريكية، على سبيل المثال، فإن (٩٥)%من تلاميذ التربية الخاصة والذين يشكلون ما نسبته (٢,١٣%) من تلاميذ التعليم العام، يتلقون تعليمهم في المدارس العادية في العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩ لاشك أن هذا الوضع يزيد الحاجة إلى تفعيل عملية الاستشارة والعمل الجماعي بين معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام؛ لمقابلة متطلبات هؤلاء التلاميذ والوفاء باحتياجاتهم في المدرسة العادية .

مشكلة الدراسة:

وقد حظي موضوع الاستشارة والعمل الجماعي بين معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام على «اهتمام متزايد خلال العقد المنصرم؛ كجزء من الجهود المبذولة لإيجاد فصول مدمجة وإزالة الحدود الضبابية التي تفصل بين البرامج والتلاميذ (McLaughlin,2002). قد يُعزى هذا الاهتمام كذلك إلى ارتفاع نسب التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة المدمجين في المدارس العادية، والذي سبق الإشارة له، وكذلك ارتباط عملية الاستشارة والعمل الجماعي بين هؤلاء المعلمين بتحسن أكاديمي واجتماعي ملحوظ للتلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة). McLaren,etal.,2008)

فقد أوضحت دراسة الطيب (2001) أهمية التعاون بين أولياء أمور الأطفال المعاقين والعاملين في مؤسسات التربية الخاصة (للصم والمكفوفين وذوي الإعاقة الفكرية) بالإضافة إلى التعرف على العوائق التي تواجه هذا التعاون من وجهة نظر الطرفين. وأكد على ذلك دراسة

التميمي (2007) والتي أوضحت فعالية أخصائي العمل مع الجماعات في إكساب المهارات الاجتماعية للطلاب المعاقين سميعًا المتمثلة في المهارة في تكوين علاقات اجتماعية، والمهارة في التفاعل الاجتماعي، والمهارة في الاتصال الفعال وحل المشكلات. فالممارسة العملية للاستشارة والعمل الجماعي بين معلمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة له أهمية كبيرة بتحسن قدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (البتال, 2013). كما هدفت دراسة الباش، الماجد، (2017) إلى التعرف على أكثر الاحتياجات التدريبية أهمية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي لدى معلمي الصم وضعاف السمع في برامج الدمج بمدينة الرياض حيت أكدت في مجال الاستشارات على أهمية طبيعة العلاقة بين الاستشارة والعمل الجماعي في مجال التربية الخاصة , بينما أكدت في محور العمل الجماعي على معرفة مفهوم العمل الجماعي في برامج دمج الصم وضعاف السمع. وأكد على ذلك دراسة الأشجعي (2018) حيث أشارت إلى أهمية توظيف العمل الجماعي بين معلمات التعليم العام والتربية الفكرية في دعم تعليم التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية . كما هدفت

ومن خلال عمل الباحث في ميدان التربية الخاصة وجدا أن هناك العديد من المشكلات المتعلق بفهم وتطبيق مفهومي الاستشارة والعمل الجماعي في برامج التربية الخاصة من حيث التعرف طبيعة العلاقة بين الاستشارة والعمل الجماعي في مجال التربية الخاصة, ومعرفة مفهوم العمل الجماعي في برامج دمج الصم وضعاف السمع، ونظراً لما حظي به موضوع الاستشارة والعمل الجماعي في التربية الخاصة في البيئات الأقل تقييدا ((LRE باهتمام واسع في أدبيات التربية الخاصة الأجنبية، وذلك لارتباطهما بتحسن جوانب النمو المختلفة للتلاميذ ذو الإعاقة ومقابلة جميع احتياجاتهم في تلك البيئات (McLaren, et al.,200). ومما لا شك فيه أن هناك ندرة في الدراسات العربية في موضوع الاستشارة والعمل الجماعي والتعرف على مستوى ممارسته الأمر الذي قادنا إلى أهمية البحث في هذا المشروع وتوضيح دورهما الإيجابي في رفع مستوى الخدمات المقدمة للتلاميذ ضعاف السمع.

وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما هو واقع ممارسة العاملين **للاستشارة والعمل الجماعي في برامج ضعاف السمع للبنين بمدينة الدمام؟**

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1- ما مستوى ممارسة العاملين في برامج ضعاف السمع لمفهومي الاستشارة والعمل الجماعي؟

فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين في برامج ضعاف السمع تعزى إلى الاختلاف في التخصص؟
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي بين العاملين في برامج ضعاف السمع؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة تحقيق ما يلي:

1- تعرف واقع ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي ببرامج ضعاف السمع للبنين في مدينة الدمام.
2- تعرف مستوى معرفة العاملين في برامج ضعاف السمع لمفهومي الاستشارة والعمل الجماعي للبنين في مدينة الدمام.

3- تعرف مستوى ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي في برامج ضعاف السمع للبنين في مدينة الدمام.

أهمية الدراسة:

وتستمد أهمية هذه الدراسة مما يأتي:

1-ندرة البحوث والدراسات العربية حول موضوع الاستشارة والعمل الجماعي في الوطن العربي.

2-رفع مستوى الوعي بأثر عملية الاستشارة والعمل الجماعي بين التلاميذ ذوي الإعاقة وبين المؤسسات التربوية في بيئات الدمج.

3-قد يساعد هذا المشروع في رسم الخطط والبرامج التدريبية المناسبة لاحتياجات المعلمين في التربية الخاصة لتنمية مهاراتهم في الاستشارة والعمل الجماعي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: واقع ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي في برامج ضعاف السمع للبنين بمدينة الدمام.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام 1439 ه -1440هـ.

الحدود المكانية: برامج ضعاف السمع للبنين بمدينة الدمام، حيث يبلغ عددها 5 بمدينة الدمام.

الحدود البشرية: اقتصر تطبيق أداة الدراسة على جميع مجتمع الدراسة وعددهم (228) معلما يعملون من الطلبة ذوي الإعاقة ببرامج ضعاف السمع للبنين بمدينة الدمام. (شؤون الموظفين إدارة تعليم الشرقية، 1439).

مصطلحات الدراسة

1- **الواقع(Reality)**:

يقصد به " حالة الأشياء كما هي موجودة وإعطاء تصور حقيقي عنها (عجمي، 2013).

التعريف الإجرائي: هي الوصف الحقيقي والملموس لممارسة العمل لجماعي والاستشاري بالميدان.

2- **الممارسة (practice):**

يقصد بها مجموعة الأنشطة والسلوك بما فيها من واجبات ومهام ومسؤوليات يجب أداؤها من الموظف (شحاتة، 2003).

التعريف الإجرائي: قيام معلمي التربية الخاصة بالأدوار المناطة بهم كما نصت عليه اللوائح والأنظمة.

3- الاستشارة والعمل الجماعي(collaboration and consultation):

يقصد بها مجموعة الأنشطة التربوية المختلفة بين فريق التربية الخاصة لمقابلة احتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (البتال، 2013).

التعريف الإجرائي: تلك الأعمال بما تتضمنه من أنشطة وخطط وطرائق تتناسب مع كل حالة وفق القدرات الخاصة والفردية في برامج التربية الخاصة المختلفة.

4- برامج ضعاف السمع (Programs for the hearing impaired):

هي برامج متخصصة في التربية الخاصة موجهة للطلاب ذوي الضعف السمعي البسيط والمتوسط وملحقة بمدارس التعليم العام (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة،1436هـ).

التعريف الإجرائي: هي تلك البرامج التي يتلقى فيها التلاميذ ذوو الفقد السمعي والذي يتراوح بين 35 ديسبل الى 69 ديسبل في أفضل الإذنين بوجود المعين السمعي للخدمات التربوية والتعليمة بمدارس التعليم العام بمدينة الدمام.

الإطار النظري:

برامج ضعاف السمع: وهي برامج متخصصة في التربية الخاصة موجهة للطلاب ذوي الضعف السمعي البسيط والمتوسط وملحقة بمدارس التعليم العام (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، 1436هـ).

وتهدف إلى:

- الكشف عن الطلاب ذوي الضعف السمعي وتصميم برامج تتناسب مع كل حالة بشكل فردي وتكون شاملة لجميع الجوانب.
- توفير البيئة الداعمة في المكان الأقل تقييدا.
- توفير البرامج الانتقالية المصممة بحسب قدرات كل طالب بما يضمن لهم التنقل بسهولة ويسر والعيس بشكل مستقل.
- العمل مع الأسرة والعاملين وإشراكهم في إعداد الخطط المناسبة للطالب.

شروط القبول والأهلية:

مجموعة من الضوابط المنظمة لقبول الطلاب ضعاف السمع في البرامج والتي توضح مدى أهليته وأحقيته للحصول على الخدمات التربوية والتعليمية المطبقة وهي كالتالي:

أ) أأن تكون درجة الفقد السمعي بين (35 إلى 69) ديسبل في أفضل الإذنين باستخدام المعينات السمعية.

ب) ألا تقل درجة الذكاء عن (75) على اختبار وكسلر أو (73) على اختبار ستانفورد بينيه او ما يعادلها من مقاييس الذكاء.

ج) ألا يكون لديه إعاقة مصاحبة تحول دون استفادته من البرنامج.

ماهية الاستشارة والعمل الجماعي:

تعد خدمات الاستشارة والعمل الجماعي من الخدمات المهمة في مجال التربية الخاصة حيث أنَّها تعطي العاملين في الميدان فرصة للتفاعل والمشاركة في صنع القرارات المتعلقة بخدمة الطلاب ذوي الإعاقة خدمةً كاملةً وفي أقل البيئات تقييداً، فضلًا عن كونها أسلوباً فعالًا في توحيد الجهود والأهداف، وتبادل الخبرات بين العاملين باختلاف تخصصاتهم.

لذا فقد حظي موضوع الاستشارة والعمل الجماعي بين معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام على اهتمام متزايد خلال العقد المنصرم؛ كجزء من الجهود المبذولة لإيجاد فصول مدمجة وإزالة الحدود الضبابية التي تفصل بين البرامج والتلاميذ وقد يعزى هذا الاهتمام كذلك إلى ارتفاع نسب التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة المدمجين في المدارس العادية، وكذلك ارتباط عملية الاستشارة والعمل الجماعي بين هؤلاء المعلمين بتحسن أكاديمي واجتماعي ملحوظ للتلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة. (McLaughlin, 2002)

وتعد مهارات الاستشارة والعمل الجماعي من أهم المهارات المتطلبة على العاملين في ميدان التربية الخاصة أن يتحلوا بها ويتلقوا التدريب المناسب حولها، ذلك لما أثبتته الدراسات العلمية والأطر النظرية من أهمية كبيرة لهذا الموضوع، كما يشير أبو نيان (2007) إلى أن ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي تعد آليات فعالة في خدمة الطلاب الذين لديهم احتياجات تربوية خاصة في أقل البيئات تقييداً، وتتيح الفرصة للتفاعل بين جميع الأطراف المعنية بالطالب؛ كالأسرة والمعلمين والاختصاصيين الآخرين.

وفي هذا الإطار يذكر الخطيب (2008) أن الاستشارة مرتبطة بالعمل الجماعي، حيث تمثل الاستشارات بين معلمي التربية الخاصة والعامة أطراً ممكنة لتيسير التعاون، ومن خلال التعاون، تتطور الكفايات والخبرات المهنية للمعلمين ويصبح بإمكانهم توفير خدمات أفضل لجميع الطلاب، وفي هذا الوقت الذي تصبح فيه المدارس للجميع، وتُمارس الدمج بشكل متزايد، فإن المعلمين يجدون أنفسهم في بيئات تعاونية فاعلة تعتمد على التواصل الفعال.

عناصر ومهام العاملين في العمل الجماعي والاستشاري:

أولاً: عناصر الاستشارة في التربية الخاصة:

تقوم عناصر الاستشارة في التربية الخاصة على:

1. المستشار (Consultant): هو المختص الكفء الذي يسهل التواصل والتعاون وتنسيق العمل الجماعي بين بقية التربويين بهدف التعرف على الاحتياجات المعرفية والسلوكية، وتخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التعليمية للوفاء بهذه الاحتياجات.
2. المستشير (Consultee): هو من يوفر الخدمة المباشرة للمستفيد، ويعد وسيطا بينه وبين المستشار.
3. المستفيد أو العميل (Client): هو ذلك الفرد، المجموعة، الإدارة، المجتمع أو أحيانا حتى الأمة التي تستفيد من خدمات الاستشاري.

ثانياً: عناصر العمل الجماعي في التربية الخاصة:

أشار أبو نيان (2006) إلى أن العمل الجماعي يتكون من العناصر التالية التي قد تندرج تحت بعض خصائص العمل الجماعي:

1. المساواة في عملية تقسيم العمل الجماعي: ويقصد في ذلك تقدير عمل كل طرف أو فرد له دور في التفاعل بين الأطراف المشتركة، وأن تكون صلاحية صنع القرار متساوية بين جميع الأطراف.
2. وجود هدف مشترك: ينبغي أن يكون هناك هدف واحد مشترك على الأقل يتفق عليه جميع أفراد فريق العمل.
3. الثقة المتبادلة: الثقة المتبادلة بين أطراف العمل الجماعي ضرورية، ولكن هذه الثقة لا تظهر فجأة بل لا بد بنائها تدريجياً
4. الانتماء: وهنا ينبغي أن تشعر الجماعة بأنها فرد واحد، فتتحمل نتائج ومترتبات العمل بشكل جماعي
5. وجود الرغبة في العمل الجماعي: أنهُ من الصعب إجبار العاملين على العمل الجماعي، حتى ولو صدر بذلك تعليمات صريحة؛ فكثيراً من العاملين قد يقاوم العمل الجماعي إذا أخذ صبغة الإجبارية.

مميزات العمل الجماعي والاستشاري:

للعمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل الكثير من المميزات التي تجعله صالحا لكي يكون من الوسائل الأساسية المستخدمة في تنفيذ أهداف برامج التربية الخاصة. ويمكن أن يكون من الوسائل التي تساهم في تطوير البرامج التعليمية والإرشادية في التربية الخاصة وتجعلها أكثر ملائمة في التطبيق.

أولا: مميزات العمل الجماعي:

يمكن الإشارة إلى العديد من المميزات التي تجعل من العمل الجماعي أمرا إيجابيا يستفيد منه جميع المشاركين فيه. وقد تبرز لنا مميزات العمل الجماعي أهمية هذا العمل وأثره على الأفراد المستفيدين منه سواء في الميدان التربوي أو غيره من المجالات. ويمكن أن تكون المميزات للعمل الجماعي في التربية الخاصة ذات طابع أكاديمي ومهاري بسبب علاقة الموضوع بالمهارات العامة المطلوب توافرها في العمل الجماعي لكثير من المجالات. ومن أبرز المميزات ما يلي:

1. رغبة الأعضاء في المشاركة: حيث إن جميع الأطراف المشاركين لديهم الرغبة في الانضمام للعمل الجماعي وذلك لقناعتهم بأهمية الاستفادة من الخبرات والمشاركة في توزيع الجهود.
2. الجهود المشتركة: حيث إن العمل الجماعي يتميز بتقسيم وتوزيع الجهود بين الجميع ولا يوجد شخص يعمل بجهد أكبر من غيره، كما أن الصلاحيات موزعة بينهم بالتساوي حيث إن لكل فرد في العمل الجماعي صلاحيات تساوي مستوى الصلاحيات الممنوحة لكل مشارك في هذا العمل.
3. الهدف المشترك: يسعى جميع المشاركين في العمل الجماعي إلى تنفيذ هدف واحد، حيث أن هذا الهدف معروفا وواضحا للجميع. وقد يستخدم المشاركين في العمل الجماعي أدوات ووسائل مختلفة للوصول لهذا الهدف. حيث إن المشاركين غالبا ما ينتمون إلى تخصصات مختلفة يشاركون من خلالها بجهودهم نحو تحقيق الهدف.
4. الثقة المتبادلة: إن العمل الجماعي بحاجة ملحة لتلك الثقة بين الأطراف المشاركين وذلك من أجل تنسيق الجهود بشكل أفضل وتوزيع المهام بطريقة مناسبة. وهذا ما يجعل العمل الجماعي أكثر تماسكا وإتقانا، حيث يظهر ذلك من خلال النتائج التي تتضمن الكثير من الجهود المختلفة بكافة التخصصات والوسائل.
5. الشعور بالانتماء: يعد هذا الشعور من أبرز ما يميز العمل الجماعي ويجعله صلبا وقويا وذلك لأن كل فرد مشارك فيه يعد نجاح العمل نجاحا له وفشله فشلا له، وأن العمل الجاد والمثابرة واجب ملح ومتطلب مصيري.

ثانيا: مميزات العمل الاستشاري:

يمكن اعتبار العمل الاستشاري برنامج أساسي في ميدان التربية الخاصة والعمل الجماعي أسلوب ناجح للقيام بهذا البرنامج. هناك العديد من المميزات التي تجعل الاستشارة أمرا إيجابيا يستفيد منه جميع المشاركين فيها. ويمكن أن تؤكد لنا مميزات الاستشارة أهمية هذا العمل وأثره على الأفراد المستفيدين منه سواء في الميدان التربوي أو غيره من المجالات. ومن أبرز مميزات الاستشارة، ما يلي:

1. تقاسم الخبرات: تمكن الاستشارة الأفراد المشاركين فيها من تبادل الخبرات في مجالات محددة حيث يقوم كل عضو مشارك في الاستشارة من تقديم خبرته في مجال الاستشارة والتي يستفيد منها التلميذ وهو الذي تمت من أجله الاستشارة.

2. زيادة التواصل: حيث إن الاستشارة تجعل الأعضاء المشاركين فيها على مستوى أكبر من التواصل وذلك بسبب الانخراط في هذا النشاط الاستشاري وما يتطلب من تبادل للآراء والمعلومات.
3. توسيع إطار التخصص: يعد هذا النوع من النشاط يتطلب تقديم خدمات استشارية أكاديمية واجتماعية، لذلك يكون هذا النشاط شامل للتخصصات الدقيقة الأخرى ولا يلزم الالتزام بالتخصص الأكاديمي المطلوب.
4. فتح حدود المشاركة: حيث أن هذا النشاط لا يقتصر تقديمه داخل حدود المدرسة بل يشمل التفاعل من خلاله مؤسسات المجتمع وأولياء الأمور.
5. التميز أثناء العمل: العمل الاستشاري يدور حول التلميذ نفسه وكيف يستفيد من الخدمة الإرشادية لذلك يجب أن يكون العمل إبداعيا ومتقنا.

الدراسات السابقة:

فيما يأتي عرض للدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة:

في دراسة الطيب (2001) والتي هدفت إلى تعرف واقع التعاون بين أولياء أمور الأطفال المعاقين والعاملين في مؤسسات التربية الخاصة (للصم والمكفوفين وذوي الإعاقة الفكرية) بالإضافة إلى التعرف على العوائق التي تواجه هذا التعاون من وجهة نظر الطرفين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق تلك الأهداف، وتكونت عينة الدراسة من (189) من أولياء أمور الطلاب المعاقين و90 من العاملين في مؤسسات التربية الخاصة. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك ميول للتعاون بين أولياء الأمور والعاملين في التربية الخاصة. وميول أولياء الأمور أعلى من ميول العاملين، كما أنّ هناك مجموعة من المعوقات التي تواجهه هذا التعاون.

وتناولت دراسة Jenkins &others (2006) تأثير تكوين فرق التشاور التعليمية على الإحالة غير المتناسبة وإلحاق الطلاب بالتعليم الخاص وكانت عينة الدراسة التي تتألف من (22) مدرسة تواجدت جميعها داخل (5) أحياء بولاية وسط الأطلنطي بعضها ذات طابع ريفيي والأخرى بمدن صغيرة وتم تكون (13) فريق تعليمي وتشاوري من هذه المدارس. وأظهرت نتائج الدراسة تأثرت ممارسات المعلمين ليس فقط بالاستراتيجيات الخاصة التي تم إنشاؤها جنبا إلى جنب مع فرق التشاور التعليمي، ولكن أيضاً من خلال العلاقات المهنية التي تم إنشاؤها بين المعلم ومدير حالة فريق التشاور كما وجدت الدراسة أنه في حين أن مخاوف المعلمين كانت مؤثرة إلى حد كبير حول الطالب كمصدر للمشكلة على مدار عملية التشاور التعليمي، تمكن المدرسون من إعادة صياغة المشكلة لتشمل تأثير المتغيرات التعليمية على نتائج تعلم الطالب.

ودراسة التميمي (2007) والتي هدفت إلى تعرف فعالية أخصائي العمل مع الجماعات في اكتساب المهارات الاجتماعية للطلاب المعاقين سميعًا. وركزت الدراسة على تحديد مدى فعالية أخصائي العمل مع الجماعات في إكساب المهارات الاجتماعية للطلاب المعاقين سميعًا المهارات الاجتماعية المتمثلة في المهارة في تكوين علاقات اجتماعية، والمهارة في التفاعل الاجتماعي، والمهارة في الاتصال الفعال وحل المشكلات، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج المسحي الشامل، حيث تكونت عينة الدراسة من جميع مدارس الصم ببنها وعدد الطلاب 60 طالبا. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أهمية دور أخصائي العمل في مدارس الصم وضعاف السمع في إكساب الطلاب والطالبات المهارات الاجتماعية.

ودراسة Macklin (2008) التي هدفت بحث الإجراءات والممارسات المستخدمة في دعم وحث الاستشارة والعمل الجماعي بين معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام لتقديم الخدمات المساعدة لذوي الإعاقة في فصول التعليم العام وكانت عينة الدراسة (96) معلما في التربية

الخاصة مختلفي الخبرة والعمر وقد إشارة نتائجها إلى أن محدودية ممارسة العمل الجماعي بين المعلمين في التربية الخاصة والتعليم العام بسبب قلة الوقت وان هذه الممارسة لا تخص سوى معلمي التربية الخاصة فقط.

ودراسة Harris & Kathleen (2009) هدفت مناقشة تحديات تعقد الاجتماعات في مجموعة متنوعة من السياقات مع مستويات مختلفة من الدعم للعمل الجماعي، والتشاور مع أعداد كبيرة من الأفراد ذات مستويات مختلفة من التدريب تمثل مجموعة متنوعة من التخصصات والوكالات، والتعامل مع الآراء المتباينة بين أعضاء الفريق فيما يتعلق بفريق العمل والنتائج، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي. وأظهرت نتائج الدراسة أنّه على الفريق أن يقدم خدمات فعالة ومنسقة بشكل جيد لضمان أن تكون النتائج المحققة في صالح الطفل. ومن المهم بنفس القدر كوسيلة لتحقيق هذه الغاية أن يكون الفريق ذا فعالية.

كما أوضحت دراسة Michael (2010) اتجاهات معلم التربية الخاصة نحو العمل الجماعي وهدفت الدراسة إلى معرفة رأي معلم التربية الخاصة نحو عمل الفريق في تخطيط وتنفيذ الدعم للأطفال ذوي الإعاقة. ومعرفة تصورات معلم التربية الخاصة نحو خصائص الأداء لفريق العمل.وتكونت عينة الدراسة (184) معلم للتعليم الخاص الذين يخدمون فرق التدخلات المدرسية واستخدم الباحث استبانة العمل الجماعي ومسح خصائص الفريق ومسح إدراك عملية الفريق. وأشارت النتائج أن تصورات معلمي التربية الخاصة عن خصائص الأداء للفرق التي كانوا يعملون عليها إيجابية بشكل عام. وقدم معلمي التربية الخاصة مدخلات تتعلق بفوائد وقيود العمل الجماعي وكيف يدعم العمل الجماعي جهودهم ومقترحات وتصورات لتحسين فعالية العمل الجماعي.

كما أوضحت دراسة البتال (2013) مستوى الممارسة لعملية الاستشارة والعمل الجماعي بين معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ونظرائهم معلمي الفصول العادية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. والتي هدفت للتعرف على مستوى الممارسة لعملية الاستشارة والعمل الجماعي بين معلمي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام بمدينة الرياض وكانت عينة الدراسة مكونه من (603) معلم منهم (139) معلما لصعوبات التعلم و(464) معلمو التعليم العام وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الممارسة لعملية الاستشارة بين معلمي الصعوبات ومعلمي التعليم العام كان متوسطا بينما اتسم مستوى العمل الجماعي بالضعف كما أشارت النتائج إلى عدم وجود اختلاف جوهري ودال حول مستوى ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي بين المعلمين وفقا للعمر والمؤهل العلمي.

ودراسة Steven (2013) التي هدفت الدراسة إلى تعرف أفضل الممارسات في ممارسات المعلمين، واللازمة لإدراج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وأشارت النتائج الى تقديم مجموعة من التصورات التطويرية للعمل التعاوني، ومجموعة من المكونات المختلفة التي تم تحديدها كمكونات مهمة، إن لم تكن أساسية، لـعلاقة مهنية ناجحة. تحديد مجموعة من الخصائص لتحديد التعاون الفعال. وتحديد الجوانب الرئيسية للتعاون الفعال والتي تعتبر حاسمة لنجاحه.

كما هدفت دراسة الباش، الماجد، (2017) إلى تعرف أكثر الاحتياجات التدريبية أهمية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي لدى معلمي الصم وضعاف السمع في برامج الدمج بمدينة الرياض. والتعرف على درجة اختلاف تلك الاحتياجات لدى العينة وفقا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية). وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة ممن يعملون في برامج دمج الصم وضعاف السمع بمدارس التعليم العالم بمدينة الرياض وأشارت النتائج الى أن أكثر العبارات التي حصلت على درجة احتياج كبيرة في محور الاستشارة كانت: " التعرف على طبيعة العلاقة بين

الاستشارة والعمل الجماعي في مجال التربية الخاصة " بينما كانت أكثر العبارات التي حصلت على درجة احتياج كبيرة في محور العمل الجماعي هي العبارة: " معرفة مفهوم العمل الجماعي في برامج دمج الصم وضعاف السمع ". وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة باختلاف الجنس، والمرحلة التعليمية، وسنوات الخبرة. وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أراء أفراد العينة باختلاق المؤهل العلمي لصالح أصحاب مؤهل ماجستير التربية الخاصة. وكما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أراء العينة باختلاف الدورات التدريبية لصالح من يملكون دورات تدريبية في مجال الاستشارة والعمل الجماعي.

ودراسة الأشجعي (2018) والتي وهدفت الدراسة إلى تعرف واقع العمل الجماعي بين معلمات التعليم العام والتربية الفكرية في دعم تعليم التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية في برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية من وجهة نظرهن التعرف على مستويات الاختلافات بين استجابات عينة الدراسة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم أداه الدراسة (الاستبانة)، وشملت عينة الدراسة التي تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية البسيطة (63) معلمة من معلمات التربية الفكرية، و(194) معلمة من معلمات التعليم العام، ليمثل المجموع الكلي للعينة (257) معلمة وأشارت النتائج إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة يمارسن مهارات واقع العمل الجماعي في دعم تعليم التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية بدرجة ضعيفة وتمثلت أكثر أساليب العمل الجماعي ممارسة في تبادل المواد والأجهزة التعليمية بين معلمات التعليم العام والتربية الفكرية. كما توصلت نتائج الدراسة لواقع العمل الجماعي بين معلمات التعليم العام والتربية الفكرية في دعم تعليم التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير (طبيعة العمل) وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة أفراد عينة الدراسة من معلمات التعليم العام وفي متغير (عدد سنوات الخبرة)، كانت هذه الفروق لصالح مجموعة أفراد عينة الدراسة من سنوات خبرتهن (من 6 -10 سنوات)، وفي متغير (المؤهل العلمي) كانت لصالح مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن يحملن مؤهل بكالوريوس تربوي، وفروق أخرى لصالح مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن التحقن بورش عمل، ودرسن مقررات دراسية ذات علاقة بالعمل الجماعي.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة من قبل الباحث إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية وكما تم ترتيبهم الزمني من الأقدم إلى الأحدث. وفي ضوء الدراسات السابقة يتضح أهمية عملية الاستشارة والعمل الجماعي بين المعلمين وأنها من عوامل نجاح برامج الدمج التربوي وأنها من العوامل التي تسهم في نجاح عملية الدمج التربوي، كما أوضحت مدى الاهتمام والدعم لعملية الاستشارة والعمل الجماعي في التربية الخاصة وانه أحد التوجهات الحديثة التي تدعو لها القوانين والتشريعات في الوقت الراهن، كذلك انه على الرغم من الاهتمام والحث على عملية الاستشارة والعمل الجماعي إلا أن ممارساتها مازالت محدودة وضعيفة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: بعد الرجوع للدراسات السابقة سيطبق الباحث أسلوب المنهج الوصفي.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل عينة الدراسة بعض معلمي التعليم العام ومعلمي برامج ضعاف السمع بمدينة الدمام والبالغ عددهم (228) معلما في 5 برامج ملحقا بالتعليم العام.

أداة الدراسة:

الاستبانة:

1-تم إعداد استبانة بهدف استخدامها في جمع البيانات والمعلومات (ليكرت الرباعي) و التي تنقسم إلى محورين (العمل الجماعي) و (الاستشارات) بحيث يكون (12) فقرة لكل محور.

2- تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة.

3-إجراء التعديلات التي أظهرها المحكمون على الاستبانة والتي شملت: إضافة فقرة رقم 3 على جميع مجالات الاستبانة (نتشاور حول أفضل سبل تكيف التلاميذ ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين).

4-وضع الاستبانة بشكل النهائي والتي شملت 24 فقرة على مجالين العمل الجماعي والاستشارة.

5- تم اختبار الصدق الظاهري للاستبانة للتعرف علي مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وُضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكِّمين الأكاديميين؛ للتأكد من صدقها الظاهري؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحُه منها، بنسبة تجاوزت (85%)

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

فقد تم حساب معامِل الارتباط "بيرسون" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة؛ وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كالتالي:جميع العبارات والأبعاد دالة عند مستوى (0.01) ومستوى(0.05)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات الاستبانة:

لقياس مدى أداة الدراسة استخدم الباحث (معادلة كرونباخ ألفا Cronbach"a Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم عرضها على عينة استطلاعية مكونه من (31) معلما من نفس مجتمع الدراسة وبعد التطبيق تم تطبيقها مرة أخرى بعد أسبوعين وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين؛ حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.901) وهي درجة ثبات عالية.

6-تم توزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

المعالجة الإحصائية:

تم ترميز البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) ، عند مستوى دلالة 0,05 في اختبار الفرضيات، من خلال حساب المتوسطات الحسابية والتكرارات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي توضيح نتائج البحث، للإجابة عن أسئلته، وذلك على النحو التالي:

أولا: إجابة السؤال الأول للبحث: الذي نص على" ما مستوى ممارسة العاملين في برامج التربية الخاصة لمفهومي الاستشارة والعمل الجماعي؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف أفراد الدراسة

وتلخيص الإجابات لعبارات العمل الجماعي .

ويوضح جدول رقم(1) إجابات أفراد الدراسة التي تقيس مستوى ممارسة العمل الجماعي لدى أفراد الدراسة.

م	العبارة محور العمل الجماعي	التوزيع النسبي لإجابات أفراد الدراسة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا يحدث	أحيانا	كثيرا	دائما			
1	نتشارك في تفسير نتائج القياس و التشخيص للأطفال ضعاف السمع	١٠,٤	٣٢,٤	٣٣,٩	٢٣,٢	٢,٧٠	٠,٩٤	١
2	التنسيق حول المواد التدريسية	١٥,٧	٣٠,٩	٣١,٤	٢٢,٠	٢,٦٠	١,٠٠	٣
3	تحديد احتياجات كل تلميذ لنوع التكنولوجيا المناسبة	٩,٠	٣٤,٩	٣٥,٨	٢٠,٣	٢,٦٧	٠,٩٠	٢
4	تبادل المعلومات حول أساليب التدريس و التقنيات المستخدمة	١٥,٦	٣٧,٩	٢٩,٨	١٦,٦	٢,٤٧	٠,٩٥	٤
5	التعاون في إعداد الاختبارات المقننة للتلاميذ ضعاف السمع	١٧,١	٣٧,٢	٣٠,٣	١٥,٤	٢,٤٤	٠,٩٥	٥
6	تبادل الاقتراحات حول توظيف استراتيجيات تدريس حديثة	١٩,٦	٣٩,٨	٢٧,٩	١٢,٧	٢,٣٤	٠,٩٣	٦
7	تبادل الخبرات و المعلومات في مجال ضعاف السمع	٢٢,٩	٦,٣٤	٢٩,٦	١٢,٩	٢,٣٣	٠,٩٧	٧
8	التعاون في إعداد برامج التأهيل السمعي للتلاميذ ضعاف السمع	٢٢,٩	٤٢,٠	٢٢,٢	١٣,٠	٢,٢٥	٠,٩٥	٩
9	توفير الأدوات و الوسائل التعليمة المناسبة	٢٢,٩	٤٢,٠	٢٢,٢	١٣,٠	٢,٢٥	٠,٩٥	٩
10	إجراء دورات تدريبية تنشيطية للجديد بالمجال	٢٤,٠	٤٣,٤	٢٣,٥	٩,٢	٢,١٨	٠,٩٠	١٠
11	نقوم بتوفير المراجع المتخصصة في مجال ضاف السمع	٢٩,٤	٣٦,٢	٢٣,٤	١١,٠	٢,١٦	٠,٩٧	١١
12	التدريب على قياس السمع وقراءة المخطط السمعي	١٠,٤	٣٢,٤	٣٣,٩	٢٣,٢	٢,٧٠	٠,٩٤	١

ومن خلال الجدول (1) نجد أن العبارة (نتشارك في تفسير نتائج القياس و التشخيص للأطفال ضعاف السمع) و العبارة (التدريب على قياس السمع وقراءة المخطط السمعي) أخذت

الترتيب الأول نظرا لأهميتها للعاملين ببرامج ضعاف السمع بينما أخذت العبارة (تحديد احتياجات كل تلميذ لنوع التكنولوجيا المناسبة) المركز الثاني و العبارة (تبادل المعلومات حول أساليب التدريس و التقنيات المستخدمة) أخذت المركز الثالث , بينما أخذت العبارة (نقوم بتوفير المراجع المتخصصة في مجال ضاف السمع) المركز الأخير

ثانيا: الفرض الأول للبحث: الذي نص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين في برامج ضعاف السمع تعزى إلى الاختلاف في التخصص؟

تم استخدام اختبار تحليل التباين لاختبار مدى الاختلاف في الممارسة وفق التخصص، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (2)

تحليل التباين لاختبار مدى الاختلاف في الممارسة وفق التخصص

التخصص	عدد المستجيبين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
محور العمل الجماعي					
تعليم عام	80	2.18	0.68	2.14	0.07
تربية خاصة	112	2.53	0,56		
محور الاستشارة					
تعليم عام	80	2.13	0.70	5.02	0.00
تربية خاصة	112	2.18	0.56		

يتضح من جدول تحليل التباين أن النسبة الفائية fالمرتبطة بمتغير نوع التخصص تعليم عام بلغت 2 تقريبا وهي قيمة غير دالة لان نسبة الدلالة المقترنة به 07. 0 بينما بلغت النسبة الفائية f المرتبطة بمتغير نوع التخصص تربية خاصة بلغت 3 تقريبا وهي قيمة دالة لان مستوى الدلالة المقترنة به 000. وهي اقل من مستوى الدلالة موضع الدراسة 05. 0مما يعني أن هناك فروقا ظاهرية بين متوسطات ممارسة العمل الجماعي والاستشارة لعينات الدراسة باختلاف التخصص لصالح معلمي التربية الخاصة.

ثالثاً: إجابة الفرض للبحث: الذي نص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي بين العاملين في برامج ضعاف السمع؟

تم استخدام اختبار فروق المتوسطات وفقا للمعرفة بالعمل الجماعي والاستشاري، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (3) اختبار فروق المتوسطات وفقا للمعرفة بالعمل الجماعي والاستشاري

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
هل تعرف ما هو المقصود بالعمل الجماعي والاستشاري						
	نعم		لا			
العمل الجماعي	26 . 2	0.62	2.10	0.67	2.59	0.01
الاستشارة	2.48	0.62	2.20	0.69	4.83	0.00

يتضح من الجدول السابق أن قيم المتوسط الحسابي للمعرفة بالعمل الجماعي والاستشاري ان من لديهم المام بها يمارسونها بشكل أكبر ممن ليس لديهم معرفة بالعمل الجماعي والاستشاري وعليه فان هذه النتيجة منطقية وعليه فان الوعي بالعمل الجماعي والاستشاري له أهمية بالغة في تحقيق حاجات الأطفال ذوي الإعاقة في برامج الدمج (البتال,2013).

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وهي كما يلي:

1- أن واقع ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي ببرامج ضعاف السمع منخفض إلى حد كبير.

2- قلة الوعي لأهمية الاستشارة والعمل الجماعي من قبل مدراء المدارس.

3- مخاوف المعلمين من ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي بشكل واضح وملحوظ.

4- غياب التشريع الملزم بممارسة الاستشارة والعمل الجماعي ببرامج ضعاف السمع.

6-قلة المخصصات المالية التي تدعم الاستشارة والعمل الجماعي في البرامج.

المناقشة العامة للنتائج:

أن الاستشارة والعمل الجماعي من الخدمات المهمة والتي أكدت عليها عديد من الأبحاث ولكن هذه الخدمات قد يكون واقعها غير جيد لعديد من الأسباب والمعوقات، فهناك معوقات كثيرة يمكن ذكرها بما يلي(الباش، الماجد، 2017) عدم وضوح الأدوار حيث أن المعروف أن الاستشارة تتطلب أن تكون الأدوار محددة ومتساوية وأن يعرف كل طرف المتوقع منه إنجازه أو القيام به؛ فرغم رغبة العاملين في ميدان التربية الخاصة في توظيف أفضل الأساليب لخدمة جميع الطلاب، إلا أنَّها لا تخلو من وجود بعض العاملين الذين يعانون من عدم وضوح الأدوار لعملية الاستشارة والعمل الجماعي، وعدم وجود إطار عمل تتم الاستشارة من خلاله مثل: كيفية الإجراء، والوقت، والمكان الذي تحدث فيه الاستشارة، وضعف تكاتف التخصصات المختلفة أثناء العمل الجماعي بين التربويين، وأيضاً من تلك التحديات عدم وجود إطار عمل تتم الاستشارة من خلاله مثل كيفية الإجراء والوقت والمكان الذي تحدث فيه الاستشارة، كما هناك عدم تقييم العمل سواء الاستشاري أو الجماعي أو عمل الفريق حيث إن تقييم العمل يوجهه نحو الهدف ويبين مدى فاعليته، ومن بين تلك المعيقات يوجد عدم الربط بين نظريات الاستشارة والعمل الجماعي والتطبيق العملي مما يجعل التقييم صعباً وكذلك يصعب توجيه العمل بدون قاعدة نظرية واضحة (أبو نيان، 2006) .

ومما سبق ذكره يرى الباحث انه من الضروري الحصول على تخطيط جيد وسليم يؤدي الى تنفيذ واقعي ملموس وينتهي بتقييم مستمر وفق ضوابط دقيقة للحصول على النتائج المرجوة من خلال الاستشارة والعمل الجماعي.

التوصيات:

- النشر والتوعية حول ثقافة العمل الجماعي وممارسة الاستشارة بفعالية في ميدان التربية الخاصة.
- دعم البحث العلمي والأبحاث ذات الصلة بالتربية الخاصة بوجه عام وأبحاث الاستشارة والعمل الجماعي على وجه الخصوص.
- توفير المصادر المالية التي تمكن العاملين من ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي بشكل فعال.
- الاستفادة من الأبحاث السابقة لتحقيق متطلبات الاستشارة والعمل الجماعي في التربية الخاصة.
- الاستفادة من التجارب الدولية في مجال التربية الخاصة فيما يخص الاستشارة والعمل الجماعي.
- عقد ورش عمل وندوات ومؤتمرات لتوضيح ماهية الاستشارة والعمل الجماعي وما تسعى إليه من أهداف.

المراجع

*أبو نيان، إبراهيم. (2006). الاستشارة والعمل الجماعي المفاهيم والخصائص والمعوقات، ورقة علمية مؤتمر رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة العربي التاسع بالقاهرة.

*أبو نيان، إبراهيم. (2007). الاستشارة والعمل الجماعي كأحد الأساليب التربوية لتقديم خدمات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية، مجلة كلية التربية بالزقازيق: مصر. (55)، 243-282.

* الأشجعي، أحلام محمد (2018). واقع العمل الجماعي بين المعلمات التعليم العام والتربية الفكرية في دعم تعليم التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل- مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل: مصر. المجلد 6، العدد 22.

* الباشا، نوره، والماجد، فاطمة (2017). الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجامعي لدى معلمي الصم وضعاف السمع في برامج الدمج. مجلة التربية الخاصة والتأهيل - مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل - مصر، المجلد 5, العدد 19.

* البتال، زيد (2013). مستوى الممارسة لعملية الاستشارة والعمل الجماعي بين معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ونظرائهم معلمي الفصول العادية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. مجلة جامعة الملك فيصل.

* التميمي، علي علي (2007). فعالية أخصائي العمل مع الجماعات في إكساب المهارات الاجتماعية للطلاب المعاقين سميعًا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع 23، ج 4، مصر.

* الخطيب، جمال (2008). التربية الخاصة المعاصرة قضايا وتوجهات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

* الطيب، محمد عبد الظاهر (2001). التعاون ومعوقاته لدى أوليا الأمور والعاملين في مؤسسات التربية الخاصة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، مجلة عالم التربية، المجلد الأول، ع 3، مصر.

*الموسى، ناصر بن علي .١٤٢٩ .مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج، دار القلم للنشر والتوزيع - دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

*عجمي، حسن (2013) التصميم العظيم لستيفن هوكينج، مجلة العربي، ع629.

*شحاتة، جمال (2003). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، لبنان، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

* وزارة التعليم (1436). الدليل التنظيمي لبرامج ومعاهد التربية الخاصة، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

- Education Association A Brief History", published by Canadian Imani, T. (2014). Teamwork, Collaboration Keys to Bonita Unified Special Education program. Inland Valley Daily Bulletin. June 2013, Vol. 3, No. 6, 480-498
- Jenkins, Until, Wayne, and Vedas (2006) *How Cooperative Learning Works for Special Education and Remedial Studies*", Vol. 69, No. 3,

2003, pp. 279-292. Copyright 2006 by The Council for Exceptional Children. Reprinted with permission.

- Kathleen C. Harris &M. Diane Klein (2009). THECONSULTANT'S CORNER: *Itinerant Consultation in Early Childhood Special Education: Issues and Challenges*, Journal of educational and psychological consultation, 13:3, 237-247, DOI: 10.1207/ S1532768XJEPC1303_06.
- McLaren, E. M., Bausch, M. E., and Adult, M. J. 2008. Collaboration strategies reported by teachers providing assistive technology services. Journal of Special Education Technology, 22(4) 16-27.
- McLaughlin, E. M., Bausch, M. E., and Adult. M. J. 2008.*Collaboration strategies reported by teachers providing assistive technology services*. Journal of Special Education Technology. 22(4) 16-27.
- McLaughlin, M. J. 2002. Examining special and general education collaborative practices in exemplary schools. Journal of Education and Psychology Consultation,13(4): 279-283.
- Smith, Tom E. (2005)"IDEA2004: Another Round in the Reauthorization Process". Remedial &Special Education.26.2011(6):314-319.